

## المنهج الشرعي الكامل للدعوة إلى الله

محمد المعيوف

وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والدعوة اليه. فان هذه الامور الثلاثة هي الامور التي تضمنتها رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعها الله عز وجل في طليعة ثلاث سور - [00:00:00](#)

هي اول ما نزل من كتابه ذكر الله تعالى العلم في اول كلمة نزلت من هذا القرآن المبارك في قوله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم - [00:00:20](#)

فامر محمد صلى الله عليه وسلم اول ما امره بالقراءة. ثم قراءة ماذا يا اخوان؟ انا اريد ان يكون هذا درس بيني وبينكم يا اخوان. قراءة ماذا؟ اقرأ ماذا يا اخوان؟ يقرأ القرآن يا اخوان - [00:00:43](#)

ودل على عظم العلم ومكانته وعلو قدره في الدعوة الى الله عز وجل واعظم مصدر له هو كتاب الله عز وجل ثانيا قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - [00:01:04](#)

نصفه او ينقصه قليلا او زد عليه. ورتب القرآن ترتيبا. ثالثا قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وتضمنت هذه السور الثلاث وهي اول ما نزل من كتاب الله العزيز - [00:01:25](#)

العلم اولا ثم العمل به ثم الدعوة اليه وهذا هو المنهج الكامل الذي يتتأكد على من دعا الى الله عز وجل ان يسير عليه وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم. اذا فالمؤكد علينا ان نعني بالعلم يا اخوان - [00:01:48](#)

ونهتم عنایة فائقة والا يزال الواحد منكم يعتبر نفسه طالب علم سواء حصل من العلم علما غزيرا وخيرا وفيرا. او حصل من العلم ما يحتاج اليه في دعوته لكن لا ينبغي ان نفصل بين العلم والدعوة - [00:02:11](#)

وهذا امر شائع يا اخوان بين الكثيرين وصار يقال هذا الرجل داعية وهذا الرجل عالم وهذا كذا وكذا وكذا فيتأكد على من سار في هذا الطريق ان يكون سيره على وفق العلم الشرعي كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه طريق عظيم - [00:02:34](#)

واذا لم يسر الانسان فيه على هدي من العلم الشرعي الكتابي والسنة فانه على خطر ان يقع يا اخوان في خطأ لا يخطئ وحده وانما يخطئ غيره ويقع في الخطأ - [00:03:02](#)

من حيث يريد الصواب فاحرصوا يا اخوان على طلب العلم الشرعي فقد توفرت اسبابه في هذا الزمان ما شاء الله. يعرف هذا من عرف الزمان الذي ليس بالبعيد يا اخوان - [00:03:23](#)

انما كنت لا تجد في البلد درسا واحدا واليوم تحصل على الدروس وانت جالس في بيتك وعلى فراشك او في سيارتك توفر العلم يا اخوان وفراش لم يعرف التاريخ لها مثيلا. والله يا اخوان ايام كنا في الطلب يبحث الانسان عن شريط لا يجد - [00:03:41](#)

ولهم دروس المشائخ من انتقلوا الى جوار ربهم نسأل الله ان يرحمهم رحمة واسعة. وان يجزيهم عن العلم واهله خيرا او من كانوا موجودين دروسهم متاحة لكل احد. فلا تحرم نفسك من ان تستفيد علما في كل يوم - [00:04:02](#)

اعتبر نفسك طالب علم اولا ثم بعد ذلك داعيا الى الله عز وجل لأن الله امر محمدا بعلم اولا قبل ان يأمره بالدعوة الى الله عز وجل - [00:04:27](#)